

الغارات

[621] ثم مضى يريد اليمن فلما جاوز مكة رجع قثم بن العباس إلى مكة فغلب عليها ، وكان بسر إذا قرب من منزل تقدم رجل من أصحابه حتى يأتي أهل الماء فيسلم فيقول: ما تقولون في هذا المقتول بالامس عثمان ؟ - قال: ان قالوا: قتل مظلوما لم يعرض لهم (1) ، وان قالوا: كان مستوجبا للقتل قال: ضعوا السلاح فيهم ، فلم يزل على ذلك حتى دخل صنعاء ، فهرب منه عبيداً بن العباس وكان واليا لعلي عليه السلام عليها ، واستخلف عمرو (2) ابن أراكة فأخذه بسر ف ضرب عنقه ، وأخذ ابني عبيداً فذبحهما على درج صنعاء ، وذبح في آثارهما مائة شيخ من أبناء فارس ، وذلك أن الغلامين كانا في منزل ام النعمان بنت بزرج امرأة من الابدناء . مسير جارية بن قدامة رحمة الله عليه حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا ابراهيم ، عن محمد بن عبد الله (3) عن الوليد بن الحارث (4) ، عن أبي سفيان (5) عن عبد الواحد ، (6) عن الضحاك (7) وعوانة (8) عن _____ 1

- في المصباح المنير وغيره: (ما عرضت له بسوء أي ما تعرضت ، وقيل: ما صرت له عرضة بالوقعة فيه ، والفعل من باب ضرب ، ومن باب تعب لغة) . 2 - في البحار: (عمر) من دون واو وقد مرت ترجمته آنفا . (انظر ص 618) . 3 - هو محمد بن عبد الله بن عثمان المتكرر ذكره فيما سبق . 4 - في جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): (الوليد - بن الحارث الكوفي من أصحاب الصادق (ع)) . 5 و 6 - هذان الرجلان لم نتمكن من تعيينهما لكثرة المسمين بهذين الاسمين . 7 - الظاهر أن المراد به ابن مزاحم المتقدم ذكره فيما سبق (انظر ص 47) . 8 - قد تقدمت ترجمته في تعليقاتنا على الكتاب (انظر ص 533) .